دار روح
للنشر الإلكتروني

أمل

قصص قصيرة جدا

خالد حميدة

نوع العمل: قصص قصيرة جدا

اسم العمل: أمل

اسم المؤلف: خالد حميدة

الناشر: حروف منثورة للنشر الإليكترونى

الطبعة: الأولى نوفمبر 2016

تصميم الغلاف: محمود عبد المنعم

تدقيق لغوى: حامد رمضان

تفضلوا بزيارة موقعنا حروف منثورة للنشر الإليكترونى من خلال الضغط على الرابط التالى:

http://herufmansoura2011.wix.com/ebook

كما يمكنكم متابعتنا من خلال صفحتنا الرسمية على الفيس بوك من خلال الضغط على الرابط التالى:

http://facebook.com/herufmansoura

كما يمكنكم مراسلاتنا بأعمالكم و مقترحاتكم على الإيميل التالى:

Herufmansoura2011@gmail.com

رجوع للفهرس

دار حروف منثورة هي دار نشر إلكترونية لخدمات النشر الالكتروني ولا تتحمل أي مسئولية تجاه المحتوى الذي يتحمل مسئوليته الكاتب وحده فقط وله حق استغلاله كيفما يشاء

قصص قصيرة جداً

أمل

خالد حميدة

نصوصي كتبٌ سماوية و أنتم قرّائي - أحبائي - أنبياؤها فطوبى لي بكم و حُسن مآب.

خالد حميدة

رجوع للفهرس

الفهرس

شيخوخة.....8

حلم.....8

ثورة.....9

منى 9

طعام.....10

طاغية.....10

سراب.....11

أدب.....11

داء 12

نهاية.....12

صحوة 13

غروب 13

نفاد.....14

دماء.....14

جو خمري 15
جزاء 15
عطاء 16
حرص 16
غصّة 17
واقع 17
أمل 18
ذكرى 18
سجود 19
رؤيا 19
شهيد 20
صلاة المساء 20
نبض الأقلام 21
حياة 21
رحيل 22

خلاص 22
أفول 23
زهد 23
سراب 24
تغيير 24
مخاض 25
موت 25
درّة 26
فَرَجْ 26

شيخوخة

دائما كان مكبوت الشهوة، منزوع العزم، خائر القوى، راوده حلم الحياة لكن الحلم تكسر عند الأقدام

و إذ بروحه تفيض فتفجر قواه، و تشتعل عزماً ليشتهي الحياة

حلم

بسط جناحيه ليطير في سماوات الحلم، اصطدم بأشجار الواقع الباسقة، عند حائط القدر تكسر الحلم

ثورة

أعلنتها الحروف ثورة ؛ حاججه كبيرها : أنت تكتب ذاتك بنا ؛ تنشر نفسك على الملأ ، تعكر صفونا ، تجرح ذواتنا بإلحاحك .. تعرض أفكارك للقاصي والداني عن طريقنا و ما النتيجة ؟ عدم الاكتراث بك و بنا ، رد بحبور وجلال : ما ذنبي إن ولدت أديبا يطوع الحروف كما يشاء ..

منى

انقاد للخدمة الإلزامية ما له سوى الله ؛ خلالها تجرع الضريع ، انطفأ نوره ، غاب صوته ، تحشرجت الكلمات في حلقه ؛ عاش ومضات قليلة من الفرح العفوي ؛ مع مرور الأيام صار يضجر من بؤسه لكنه آمن في النهاية أن حلم التسريح أصبح أمرا حتميا

طعام

سرقوها من حضن أمها ـ مثلها كثيرات ؛ عرضوها في السوق ، جاء أحدهم وابتاعها لجماعته ، هناك غسلوها بأبرد الماء زعما منهم إزالة أدرانها ، قصوا شعرها المجدول ، قطعوا رأسها ، أفرغوا ما في جوفها ؛ على طاولة الغذاء هتف صغير بتذمر : لا أحب الباذنجان المحشو ، سأتناول الأرز فقط ..

طاغية

غرّد وحيداً في ذاك المساء عن الوحدة ، طغى عليه الظلام والتهب حزناً وأسىً ، وإذ بصوت أمه يناديه : صفوان انتبه من رقادك .. كفاك حُلُماً بالمستقبل

رجوع للفهرس

سراب

دأب على صناعة المجد لنفسه لكنه فشل , ذلك أنه ابتعد عن ربه برهة فضيع عمره غربة

أدب

على عجل خرج من البيت ؛ تسارعت خطاه خشية التأخر عن العمل ، في الطريق لقي طفلا يستجدي الناس ليشتروا منه قطع الحلوى ؛ أراد أن يبتاع واحدة لنفسه ذلك أنها تذكره بطفولته لكنه أحجم لمبالغته في الأدب و دعا له بالجبر

داء

ولد عصفور في قفص تربى بداخله ؛ اعتاد أن يُقدم له ألوان الطعام والشراب ليعيش دون عناء ؛ على حين غرة انكسر السجن فرأى أقرانه يطيرون في جو السماء .. استنكر عليهم تحليقهم وحرمه على نفسه ، من فوره مات حسرة

نهاية

محاطا بالجهل والتعصب راح يوزع نظرياته ونظراته على من حوله .. يبدي آراءه الفذة في أمور الحياة وسيرها يحاجج بعنف لكن حدث ذات مرة أن اعترضه شعاع علم فانفجر غضبا

صحوة

ساورته الرغبات ؛ اشتعل حيرة ؛ أطلق لنفسه العنان ، أصدر قاضي العقل رفضه بالحكم القاطع

غروب

استفتحتْ : قبسٌ تجلّى في فضاءات الفكر ، أنار النور وبسط الهناء أنّى شاء ؛ أحلامٌ بهيجة تطايرت وزغرد الشغف في الشغاف ، ختمتْ : كل ذاك البهاء وأنا قابعةٌ بين آمالي الواهية أعبث بها بوهن أرثي نفسي ذلك أن الحب الذي أحدثكم عنه فاتني حينما كنتُ أبحثُ عن المجد وما علمتُ أن أصل المجد حب

نفاد

في أول زمنه جاهد ليجد لنفسه مكاناً بين أقرانه ، تعلم الفصاحة والسير ، داعب خياله حلم إثبات الذات وسلك دروباً شتى في سبيل ذلك وعندما وجد ذاته رقد و نفذ رصيده من الأيام

دماء

إخوة عمدوا إلى قتل أبيهم واستعانوا بالقتلة المأجورين .. شعر بنيّتهم فاستعان بالغرباء على أبنائه حينئذٍ غرقت العائلة بالدماء وبعد عديد القروء قُتل الأب وقُتل الإخوة وما زال الغرباء والقتلة المأجورين يعيثون فسادا في أرجاء البيت إلى الآن

جو خمري

كتب روايته الأولى وأتبعها بالثانية والثالثة ثم طرحها في الأسواق على نفقته الخاصة وأجمع النقاد على مقاطعة رواياته وأحجم العامة عن اقتناء ما كتب فعمد إلى القلوب وراح يكتب بدمها ومن بعدها صار يروي حكايته لمطر الظهيرة ولنجوم الصباح في جو خمري .

جزاء

في الغروب دعته إليها بحياء ؛ أقبل و جلا يجاوره التردد.. تاه بين التلبية والاحجام - عقل يرفض ولب يستجيب .. انغرس في اللذة ومتعة العطاء

صباحا زج في السجن بسبب اعتداءه على عجوز

عطاء

عشِقت الأمل مُذّ هي فتية ؛ بشّرها بالهناء السرور وفاح الفرح في أرجاء أيامها ؛ زَغْرد العبير وعَبَرَ الأثير ، انتشت بالبلسم الرائع .. وإذّ ذاك حَلّ عليها مخلوق طنان وسلبها عِطر أريجها لكن ما علمت أن رحيقها صار شفاء للناس

حرص

زرعوا بذرتهم الطيبة في الأرض الطاهرة ، نمت النواة بالشكل الأمثل لكن لشدة ما قوموها اعوجت وما عادت تصلح لشيء

غصّة

أحبت في صغرها أحد الفتيان ، حينما كبرت جردها ذاك الحبيب العتيق شرفها

واقع

تمتم في قرارة نفسه : آهٍ كم أُحبُها ، يكفي أنها تشعل النار في قلبها لأجلي وليس بعد ذلك عطاء ،

تنهد بحسرة مريرة : هذا العام لم نستطع تأمين الوقود ـ المازوت ــ لها

رجوع للفهرس

أمل

نزل القر القارس صباحاً

كافح لأجل الحياة

قبل الغروب صدح بألم قلوب للبيع

فأشرقت شمس الحنان واحتضنته

ذكرى

في تجاويف الفرح انغرست شجرة بؤس واسوّدت بها أيامه وما عاد يميز بين ابنا سمير حتى انبجس من قعر السماء أملٌ أغرّ ذلك أن الذاكرة عادت به إلى أيام دار الحضانة التي كان فيها ومر بفكره ما علموه إياه سابقاً

الله شاهدِي

الله ناظري

الله معي

رجوع للفهرس

سجود

في فراغات فكره فُتق جرح في روحه أوجعه أيما وجع

تراقص ألماً

ماس أِلقاً بجرحه العتيق المنغرس في دهاليز الذاكرة

خر ساجداً لله حامداً إياه

رؤيا

على أرصفة التاريخ جلس أحد الطغاة الغابرين .. فتح جهازه اللوحي وراح يجول ببصره فيما فعل بنو البشر في المستقبل من بعده راوده عن نفسه الأمل تمنّى لو كان بينهم لكنه حين رأى فعل الطغاة منهم أشفق ورقد في لحده

شهيد

حار ما يُسمّي مولوده الأول ..... قلّب التاريخ بحثاً عن اسم .... محّص في المعاني وما وجد ضالته ..... عاذ بالبديع من السماء والأرض فباء بالذريع من الفشل وفي لمح البصر انتهك حرمة السماء شبح الرحيل وانتهت به معاناته.. سمّاه شهيداً حسب مشيئة الإله

صلاة المساء

مع هطول الغروب دق باب القلب زائر ونشر أطياف النور فتلقته الشغاف بفرح وحبور وإذ ذاك انبجس الفجر من خلال أزقة المساء وعمَّ الضياء في عموم الأرجاء ونادى منادٍ أن حي على الصلاة فصلى الجمُع موحدين رب السماء

رجوع للفهرس

نبض الأقلام

حل الصباح باكراً في ذاك المساء وإذ الأقلام تضج بأمكنتها تريد أن تحكي عما أوجعها وتُحدّث :

كن كالوقت الجميع يركض خلفك ولا تكن كالهواء لا أحد ينتبه لوجودك رغم أهميتك

هذا ما سطرته الأقلام قبل أن يكسرها قرع الثواني على نافذة الأفق

حياة

سقطت حبات مطر حزينة كئيبة من رتابة حياتها من بحر لسماء لماء حتى حطت قطرة على ثغر زهرة فتفتحت بها الحياة فأحست بأهمية دورها ومن يومها وحبات المطر تتهاطل كالفرح المسرور

رحيل

عن الحُمّى وسهر ليالي الألم تحدّث وعن الأسى الذي لا يُنسى تكلّم وأجمع الحضور أنه حول القاعة لبيت أحزان خالد يُبكي البكاء وغطى البؤس جو السماء حتى خرّ عليه الموت فشهق به

خلاص

تموسق الشتات والشقاء في روحه ..... صارا سيمفونية الأسى وأبى الرضا أن يسلك دربه إليه ، حتى نزل به يأس جارف فراح يستغفر الناس بسبب ظلمه لهم وإذ ذاك أنّ فؤاده صارخاً : أعشق البكاء بين يديّ الله عز وجل

أفول

بالحب أتى صادحاً ذاك الربيع الحاني حتى إن الأزاهير تراقصت طرباً لقدومه وفي الأثناء قيل عن الحاء والباء أكثر الكثير لكن ما تحدث كثيرون عن الباء والحاء تلو الصمت جرّاء الأسى لينقلب الربيع شتاءً راحلاً صحبة أمطار السجام

زهد

اختصر ألم السنين بشهقة طويلة تبعتها آه آتية يكاد يخفيها وجاءه صوت من داخل دائرة الأيام وحدّثه : ألم تعلم أن الدنيا دنيا وأن الحياة حي آت وأن الممات ألم مات ، ومن بعدها وهو زاهد في أيام عمره

سراب

جعل من علمه ستاراً غطّى به ذاته أمام الفاتنات الحِسان .. خاف على روحه من عبثهن حتى أتته غادة هيفاء في لب يوم فسقط صريع الهوى وجافت عيناه الكرى حتى ما عاد يُرى بين الورى

تغيير

غدير الحب تدفق من عينيكِ

غيّر حياتي بأسرها

وبعدها غيرنا أنا وأنتِ عالمنا

هذا ما احتوته تلك القصاصة الصغيرة الساقطة على كتف درب ضمهما

وسربا معا وزعم أحدهم أنه رآهما على ضفاف الموت يتبادلان الحلم والملح عناقاً

مخاض

جدبٌ حلّ في قلوبِ البشر – وللدمع حكاية – صارت المروج صحارى ، دخان الحقد تكاثف في الآفاق ، نفذ الماء والحُب وإذ بشتات يغزو الوقت فتنفجر الأيام ؛ بين الزمان والمكان غرّد الفينيق : أنه آوان ميلاد الوطن الحلم

موت

لم يكن بالإمكان أفضل مما كان

هذا ما تحدث به الإخصائي المشرف على العلاج لكن بين برهة ولحظة دار الزمن وعاد المريض سليما ولم يكاد يصحو من سقمه حتى خر مغشياً عليه من فظاعة الألم الذي نزل به وبأجزائه ومع تنفس الصبح .. تناثرت أخبار الرحيل أتاهم خبر رحيله وهم بياتا أو قائلون لكن ما أدركوا أن رحيله يعني شتاتهم ذلك أن الميت هو الوطن

رجوع للفهرس

درّة

جحيمٌ لفظ كرة ملتهبة بعيداً أقصى بُعد ، بردت الكرة ، انهمر عليها الماء فاهتزت وربت ، بُعثت فيها الحياة ، سادها جنسٌ ذكي ، بعض أفراده قارب الجمال والبعض الآخر أحسن الإبداع ، قاتل بعضهم بعضا ، حينما جنحوا للسلم انهمكوا بزخرفها فورّثوها قاعاً صفصفا

فَرَجْ

ضاق الزمن في فكره ، رحُبت الآفاق حين ناجى الإله

رجوع للفهرس

فضل

أبي ، أبي : جاء صادحا بها ؛ حين وصل : لقد مدح الكثيرين دماثة خلقي وأثنوا على تربيتك الصالحة ، رد الأب بحبور

وإجلال : الحمد لله

شكرا على زراعتك يا أبي

سمو

ذات وقت داهمه وابل من الخوف والهلع ، بالقرآن بدده فسما به

تجارة

اشترى الضلالة بالهدى ؛ جنى الخسران المبين

مُنية

ضجّت ذاته بالذنوب ؛ هتف فؤاده : يا غفار

رجوع للفهرس

أعلام

أعلام كثيرة رفعت وفيها ألوان أكثر
لون للحب ، لون للحرب ، لون للحكمة ، لون
للحرية ؛ ذات يوم اختصم لون الخير ولون الشر ،
صاحت أم لابنتها : أن أجمعي الملابس من حبل
الغسيل لقد جفت...

براءة

ما عرفت طعما للحنو ، حبا عطفها صوب دمية

رجوع للفهرس

عبث

عبّرت عن أحلامها الطفولية ، وجدت نفسها أما رؤوما لفتاة حلوة

شكوى

روت حكايتها للحزن ، أمسى الحزن دمية يتقاذفها السجام

رجوع للفهرس

ثقة

سألني صديقي المغترب : كيف حال وطني ؟ رددت عليه : إن الإخوة صاروا يقتلون بعضهم وشبح البؤس غطى سماء الوطن وهاتيك الحياة تستيقظ في براثن الموت بين حين وآخر لترقى فوقه ، فإذا الدم يغزو عينيّ صديقي جراء عويله ونحيبه ؛ عاجلته : ها صديقي لا تحزن إن الله معنا

جهل

تعرت باسم الحرية والتقدم ؛ شحذت أنياب غرائزهم

ذُعر

ظلّت حبيسة بالرغم من الأبواب المشرّعة والأنوار المسلّطة عليها ـ مثلها كثيرات أسيرات لمجتمعٍ بالٍ وتقاليد واهية ـ ذلك أن سَجْنَ الروح أدهى وأمرّ من سَجْنَ الجسد

تلك الأحلام التي كانت تراودها بين ابنيّ سمير ها هي ذي تظهر زُرقةٌ في وجهها ووهناً في عينيها ويأساً في أملها....

استيقظتْ مذعورة.....

حمدت الله لأنها اطمأنت بوجود رجل يؤمن لها حرية العقل قبل حرية الجسد

عشق

أثقلته الهموم ؛ أتكأ على فنجان قهوته ، زغرد بذاته الأمل حين غرق بعيون من يحب

تحذير

أرادت الخروج لتحبو على جبال الأحلام ؛ منعتها ذاتها حين قالت : إياك والخروج ، على سفوح تلك الجبال ذئاب تنتظر خروجك لتفترسك مرة ثانية

تاريخ

في المغترب أمام شاشة التلفاز عقب نشرة الأخبار قال طفل لأبيه : هل هذا بلدك ؛ أهكذا وطنك ، كيف بشرتني بتلك الدماء والأطلال.

ذرف الأب دمعة ملتهبة تحرق الأمل و رد بحسرة مريرة : أي بني سورية ما عادت بلدي ، ما كانت هكذا . أصبر بني سنصبح حكاية فيما بعد لكن لن يغفر التاريخ لقوم دمروا وطنهم بأيديهم

بقاء

بعد دوي انفجار هائل ؛ هرعت زوجة نحو زوجها تهرق الدمع وتفيض بالوجل : هيا لنغادر ، لنرحل ؛ ما عدت أطيق صبرا.

ـ مهلك يا امرأة إن جمع الشجر والحجر والمدر يتمسكون وإيانا بأفئدتهم قبل أيديهم بذرات هذا الوطن فأنى لنا الرحيل.

رجوع للفهرس

سرقوها من حضن أمها - مثلها كثيرات ؛ عرضوها في السوق ، جاء أحدهم وابتاعها لجماعته ، هناك غسلوها بأبرد الماء زعما منهم إزالة أدرانها ، قصوا شعرها المجدول ، قطعوا رأسها ، أفرغوا ما في جوفها ؛ على طاولة الغذاء هتف صغير بتذمر : لا أحب الباذنجان المحشو ، سأتناول الأرز فقط ..

المؤلف